

وضع هذا القالب ، اعتمدنا على ما وُضع من مؤلفات حول موضوع تأليف النصوص ، لكن استوحينا أيضاً مما سبق وقدّمناه حول موضوع الاستيعاب . يقدّم الشكل 1.3 هذ القالب بصورة مخطّط .

وضع المحاورّة

نفضّل استعمال تعبير وضع المحاورّة على تعبير مهمّة لأنّ هذا الأخير يتناول بدقّة ما يجب القيام به ، والتبيان المكتوب أو الشفوي للتوجيهات ، أو للقيود ، أو للمعايير التي تحدّد النتيجة المتنتظرة . بينما يسمح تعبير وضع باحتواء عناصر المحيط التي قد تؤثر على نشاط التأليف . إنّ تعريف هذا الوضع كوضع محاورّة يبرز ، مهما كان السياق الذي تحصل ضمنه الكتابة ، إنّنا بصدد نشاط تواصل ، غالباً عن بعد ، في الزمان والمكان ، أو نشاط تعبير الكاتب عن رسالة لنفسه أو لآخرين .

يتضمّن وضع المحاورّة كلّ الثوابت ، الخارجة عن الشخص الكاتب ، التي قد تؤثر على نشاط الكتابة ، فهذا النشاط لا يتمّ في الفراغ . هذه الثوابت هي : 1 - المهمة ؛ 2 - المحيط المادّي ؛ 3 - النص نفسه ؛ 4 - الأشخاص الآخرون ؛ 5 - مصادر المعلومات الخارجية .

المهمّة تتضمّن كلّ العناصر التي تحدّد النص المتنتظر . في الإطار المدرسي ، من السهل نسبياً تحديد هذه العناصر ، نكون عامّة بصدد توجيهات واضحة يعطيها شفويّاً أو كتابة الشخص المسؤول